١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا العقايد والاحكام وخلصنا بنور العلم من ظلم الشبهة
والاوهام وانعم علينا من لطائفه العميمة بالعقل السليم واعطى لنا افكارا
للتمييز بين الصحيح والسقيم وارشدنا الى الحق والسداد وعصمنا من
الزيغ والعناد والصلاة والسلام على محمد الذي كان رحمة للعالمين
ومورثا بالعلوم لائمة الدين وعلى آله الكرام واصحابه العظام وبعد
فاني اردت ان اشرح كتاب الوصية النعمانية في علم العقايد الكلامية
للامام الاعظم والهمام الاقدم منبع الجود والكرم معدن الفضل والحكم
محيي الشريعة المحمدية المجتهد في الطريقة الاحمدية المقول في حقه سراج
الائمة كاشف الهم والغمة المكنى بابي حنيفة الذي ولد في ثمانين وتوفي
رحمه الله في سنة ماية وخمسين الموصي باثني عشر خصلة لايقاظ المؤمنين
من الغفلة وما نقلت فيه الا من المعتبرات والمتون والشروح من
المشهورات واذا وجدت مسئلة منقولة من الكتب حصل المراد
واذا وجدت مسئلة ولم يذكر نقلها فاعلم من شرح الوصية الشرح الاول
للشيخ اكمل الدين البابرتي والشرح الثاني المسمى بخلاصة الاصول
ثم شرحنا ثانيا والحقنا بعض الاشياء بالشرح الثاني بعد انتشاد

نسخة

٢

نسخة الاولى ليكثر افادة للراغبين ولا يحتاجون الى جميع الكتب
بل يوجد فيه مسائل ما يوجد في اكثر الكتب وهذا الشرح الثاني يجعلهم
مستغنيا من كثير من الطلبة وغالبا في اقرانه وواصلا الى مراتب العلماء
بين الطلبة مستغنيا عن الشروح والحواشي في هذا الباب بعون الملك
الوهاب والله الهادي وعليه اعتمادي **الخصلة الاولى** من الخصال
التي اوصى بها الامام الاعظم رحمه الله تعالى قوله **الايمان اقرار باللسان
وتصديق بالجنان** فهو تعريف الايمان واما تعريف الاقرار فهو
الاعتراف بحقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واما تعريف التصديق
فهو قبول ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض المتكلمين ذهب بعض
المحققين الى ان الايمان هو التصديق القلبي بالنبي في جميع ما علم مجيئه به
بالضرورة اي فيما اشتهر كونه من دين محمد صلى الله عليه وسلم بحيث يعلمه
العامة من غير احتياج الى نظر واستدلال كوحدة الصانع ووجوب
الصلوة وحرمة الخمر وغير ذلك كوجوب قراءة الفاتحة في الصلوة
حتى لو لم يصدق العبد بوجوب الصلوة وحرمة الخمر عند السؤال عنهما
كان كافرا **وقال** بعض العلماء الاقرار هو القول باشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فذهب بعضهم الى ان الاقرار جزء من
الايمان حتى لو صدق بقلبه وقدر على الاقرار بلسانه في عمره مرة ولم
يقر لا يكون مؤمنا **وقال** الآخرون الاقرار شرط لاجراء الاحكام الشرعية
في الدنيا فعلى هذا ان لم يقر بلسانه يكون مؤمنا عند الله ممن صدق بقلبه

Copyright © King Saud University